

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب حبص .

أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ أَحَدُ بَيْضَاتِ حَقَّاسِهِ إِحْبَاصًا وَحَبِصَ يَحْبِصُ حُبُوصًا إِذَا بَطَلَ وَأَبْطَلَتْ حَقَّاسُهُ حَتَّى يَبْطُلَ بِطُولًا .
وَحَبِصَ السَّهْمُ : إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَحَبِصَ مَاءُ الْبَيْتْرِ إِذَا غَارَ .

وَالْحَابِصُ : السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي .
أخبرنا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : حَبِصَ الْقَوْمُ : نَقَصُوا وَذَلُّوا قَالَ : ...
فَإِنْ أَهْلَكَ فَرُبَّ حُمَاةٍ قَوْمٍ ... تَرَكَتْ وَقَدْ بَدَا مِنْهُمْ حُبُوصٌ
...

أخبرنا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْمَحَابِصُ وَاحِدُهَا مَحْبِصٌ وَهِيَ الْمَشَاوِرُ
وَاحِدَتُهَا مَشْوَرٌ وَهِيَ السَّتَى يُشْتَارُ بِهَا الْعَسَلُ . وَأَنْشَدَنَا : ...
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا ... صَوْتُ الْمَحَابِصِ يَخْلُجْنَ
الْمَحَارِينَ ...

وصف أَرَضَاءَ بِهَا ضُبَاحُ الْحَمَامِ فَقَالَ : كَأَنَّهَا الْمَحَارِينَ :
الذَّحْلُ مَا حَرُنَ مِنْهَا وَاحِدُهَا مَحْرَانٌ . خَلَجَتْهَا : نَزَعَتْهَا